

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية
قسم العلوم/الدراسات العليا لطرائق التدريس

المستخلص:

هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية، من طريق التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية:

1-لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الطلبة –المعلمين – في المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نظرية الكفاءات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل

اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي (الاختبار التحصيلي) للطلبة –المعلمين في حين لم تخضع المجموعة الضابطة لهذا البرنامج وقد اقتصر مجتمع على (189) طالبا وطالبة بواقع (49)قسم الكيمياء و40 قسم الاحياء و40 قسم الفيزياء البحث وعينته على الطلبة – المعلمين من الصفوف الرابعة /قسم العلوم /فرع علوم الحياة – فرع الكيمياء /كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية، اذ بلغ عدد عينة البحث (89) طالبا وطالبة للعام الدراسي 2019-2020م، وبالاختبار العشوائي اختيرت طلبة قسم الكيمياء (المجموعة التجريبية) وبلغ عددهم 49 طالبا وطالبة التي خضعت للبرنامج وطلبة قسم الاحياء (المجموعة الضابطة) وبلغ عددهم 40 طالبا وطالبة وكوفئ المجموعتان في متغيرات (اختبار الذكاء –درجات اختبار المعلومات السابقة لمادة طرائق تدريس العلوم ودرجات طرائق التدريس العامة للعام الدراسي السابق (2018-2019)، حرصت الباحثة على ضبط بعض المتغيرات غير التجريبية التي من الممكن ان تؤثر في سلامة البرنامج التدريبي المقترح، واستعملت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة، معادلة الاثر، والتباين، ...) دربت الباحثة طلبة المجموعتين وحددت المادة المتمثلة في (طبيعة العلم، الاهداف التربوية، التخطيط، طرائق التدريس) وحددت الاغراض السلوكية ضمن مجال تصنيف بلوم وبلغ عددها نحو(100) غرضا سلوكيا وذلك لتنفيذ الخطط وعمليات التدريب تم بناء برنامج تدريبي وفقا لثلاث مراحل مرحلة المدخلات، العمليات، المخرجات) ومن ثم عرض بصورته الاولية على مجموعة من المحكمين للتحقق منه قبل البدء بتطبيقه وللإفادة من ملاحظاتهم وأجراء التعديلات اللازمة عليه اذ جرى تطبيق البرنامج المعد لتدريب على نظرية الكفاءات للطلبة –المعلمين (المجموعة التجريبية) في قاعات قسم العلوم في كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية، والذي امتد (8)اسابيع وقت الجلسة التدريبية ساعتان (70 دقيقة تدريس نظري من قبل الاستاذ و50 دقيقة تدريب من قبل الباحثة بوجود الاستاذ المشرف) اما اداة البحث هي اختبار التحصيل (اختبار بعدي)، اذ تم تطبيقه على عيني البحث التجريبية والضابطة في آن احد.

وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة عدد من التوصيات بضرورة تضمين مقررات التربية العملية وطرائق تدريس العلوم في اقسام العلوم في كليات التربية الاساسية الكفاءات ليتمكن الطلبة –المعلمين من اداء

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

الكفاءات والانشطة التربوية المختلفة لما له اثر في تحقيق الاهداف التعليمية بأنواعها المختلفة وذلك بأعتماد الطرائق التدريسية الحديثة كما قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترحات منها اجراء بحث تجريبي يتضمن ادخال نظرية الكفاءات ومقارنتها بمتغير آخر للطلبة -المعلمين في اقسام العلوم /كلية التربية الاساسية ومعرفة اثرها على ادائهم التدريسي وذلك لقللة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع. (ملاحظة : البحث مستل من رسالة ماجستير).

مشكلة البحث:

تعد عملية وتأهيل المعلم من القضايا التي تمثل الصدارة في مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم في جميع دول العالم وتتوجه هذه المؤسسات في برامجها ومناهجها الى اعداد معلم للمهنة المستقبلية في التعلم وعلى الرغم من الجهود والمحاولات التي بذلت من اجل تحسين وتطوير برامج اعداد الطالب /المعلم قبل الخدمة فانها لاتزال واقعة في اطار البرامج التقليدية، اذ ترى الباحثة ان المعلم لايمكن ان يكون فاعلا مالم يتم تدريبيه على اسس علمية رصينة ومالم يؤخذ بنظر الاعتبار نوع الكفاءات المطلوبة التي يمكن ان يحقق النمو الكامل المتزن اذ ان جودة اداء معلم العلوم تتوقف بنحو عام على مدى امتلاكهم الكفاءات والخبرات واستخدام التقنيات وترى الباحثة ان هذا لايمكن تحقيقه مالم يخضع الى برنامج تدريبي للطالب/المعلم يضم ابرز الكفاءات لتكون ذات فاعلية لتحسين ادائهم لتحقيق الاهداف التربوية لذا يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي

*مافاعلية التدريس ببرنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب /معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

- اهمية البحث:

تعد التربية من الاعمدة الاساسية التي تمكن الفرد من تتبع التطورات العلمية والقضايا المحلية والعالمية التي تنتج عنها فتقع على عاتقها مسؤولية مهمة في اعداد الافراد القادرين على مواكبة التقدم العلمي ومسايرته وهي بذلك تستهدف اعدادا شاملا ومتكاملا ومتوازيا للافراد ومن جميع الجوانب (الحيلة، 19:3003)، فالتربية هي تلك العملية التي تسعى الى مساعدة المتعلم على اكتساب انواع السلوك المتوقع فيه ممارسته في المواقف الحياتية المختلفة اذ يصبح قادرا على تحقيق التكيف الايجابي المثمر مع نفسه ومع مجتمعه وهي ايضا تهدف الى تكوين المتعلم من اجل ذاته وتوقظ ميوله الكثيرة (العفون، 19:2002) فالتربية والتعليم عملية مستمرة لا تقتصر على سنوات الدراسة اذ انها تبدأ من ولادة الطفل وتستمر معه طوال حياته من دون انقطاع (اليمان، 38:2008) حيث شغلت مسألة اعداد المعلم او المدرس الأخصائيين لما لها اهمية في تمكين المعلم من القيام بواجباته المهنية ومواجهة المستجدات العلمية والتربوية والوظيفية في تخصصه وما تضع من اهداف ينبغي ان تكون محصلة في المخرجات البشرية (المطلق، 19:2016) ولا بد من الاشارة الى الاستاذ الجامعي والدور الذي يتوجب عليه القيام به حول تمكينه من تقديم النوعية التعليمية الجديدة التي يستوجبها اكتساب الطالب /المعلم المهارات التي تعينهم على التعامل الفعال مع تحديات المجتمع (البيلاوي وآخرون، 133:2015) حيث تعتبر نظرية الكفاءات افضل منهج مقارنة مع سابقتها لانها جعلت من المتعلم شريكا ومحورا اساسيا في العملية التربوية، فمعلوماته يبننها بنفسه ولا تتشكل معرفته الا بمشاركته في انتاجها فأصبح بذلك هو المتعلم وهو في الوقت نفسه المنتج والمبدع وهي بداية نحو التحول من التعليم الى التعلم (البصيص، 118:2880)

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

ثالثا/ هدف البحث و فرضيته:

يهدف البحث التعرف الى:

1- بناء برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات لمعرفة تحصيل (الطالب -المعلم) في قسم العلوم بكلية التربية الاساسية

"لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق نظرية الكفاءات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

رابعا:حدود البحث: يقتصر البحث الحالي:

1- طلبة المرحلة الرابعة قسم العلوم الدراسة الصباحية والدراسة المسائية /كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية

2- تقتصر المادة العلمية لتجربة البحث على مادة طرائق تدريس العلوم

3- الفصل الدراسي الاول من العام (2019-2020)

4-يشمل الكفاءات التالية (المعرفية،الادائية،الانتاجية،الفاعلية)

5- تحصيل الطالب /المعلم في مادة طرائق تدريس العلوم

خامسا :تحديد المصطلحات:

الفاعلية:

هي تحقيق العوائد او النتائج المتوقعة من مؤسسة معينة او لعملية من عملياتها وهذه النتائج قد تكون في مجال واحد او في مجالات متعددة (حميدة،1994:223)

وتعرفه الباحثة اجرائيا:

هي قدرة البرنامج التدريبي القائم على نظرية الكفاءات في أعداد الطالب/المعلم بكلية التربية الاساسية -الجامعة المستنصرية على وفق الكفاءات (معرفية،الادائية،الانتاجية،الفاعلية)اساسية تساهم في تحسين ادائهم التدريبي ورفع كفاياتهم التعليمية

البرنامج التدريبي: هو مجموعة من الكفاءات المخططة والمنظمة المبرمجة زمنيا والمتضمن زمنيا سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية والتي تهدف الى تنمية مهارات محددة بذاتها ففقرالاساس النظري الذي استند اليه البرنامج (عبد الرؤوف، طارق،2015،218)

وتعرفه الباحثة اجرائيا /هو تنظيم محتوى مادة طرائق تدريس العلوم لطلبة كلية التربية الاساسية المرحلة الرابعة /قسم العلوم فرعي (الاحياء والكيمياء) بشكل أنشطة وتدريبات ومهارات تدريبيه علمي وعملية على وفق اسلوب علمي يهدف الى توصيل المادة وتنمية التفكير لدى الطلبة وتنمية الكفاءات اللازمة لدى الطالب /المعلم ورفع كفاياتهم التعليمية

الكفاءات:

الكفاءة هي تلك القدرات المكتسبة غير المرئية ذاتية خاصة بالفرد تكون ذات غاية محددة وتشمل المعارف والمهارات والسلوكات (بوران،2016:159)

وتعرفه الباحثة اجرائيا: هو برنامج يركز على اكتساب الطلبة /المعلمين مجموعة من محددة من كفاءات (معرفية، ادائية، انتاجية، فاعلية) خلال مرورهم بمجموعة من الخبرات والانشطة التعليمية التي صممت بعد تحديد الاهداف بشكل سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه ويتضمن المعايير التي يتم في ضوئها تقديم المعارف والاتجاهات والاداء والحكم على وصوله الى مستوى من الاتقان المطلوب

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

التحصيل: هو المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع المواد الدراسية التي حصل عليها في اختبارات معينة معدة من قبل الاستاذ سواء اكانت اختبارات شفوية ام تحريرية او كليهما معا كل هذا نتيجة تأثير عدة مدخلات تتمثل في المنهاج وطرق التدريس والوسائل التعليمية (اسماعيل، 2019: 39) **وتعرفه الباحثة اجرائيا:**

هو مستوى ما حققه طلبة المرحلة الرابعة -قسم العلوم من انجاز معرفي من خلال البرنامج التدريبي على وفق نظرية الكفاءات مقاسا بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني /نظرية الكفاءات

تشمل هذه النظرية الاعداد على اساس الكفاءة والتي تعمل على ايجاد نوع من العلاقة بين برامج الاعداد والمهام الحقيقية من ناحية والواجبات التي يواجهها في الميدان الحقيقي من ناحية اخرى وتهتم هذه الواجبات برفع كفاءة جميع الطلبة /المعلمين الى اعلى مستويات عليا والبعد قدر الامكان عن تخريج معلمين ذو مستويات متوسطة حيث تحدد الشروط التي تظهر فيها هذه الكفاءات ومستوى الاداء التي يجب الوصول اليه وقد حددت الباحثة كفاءات اساسية معتمدة في رفع مستوى الاداء وتطوير الطالب /المعلم وهذه الكفاءات هي:

- 1-**الكفاءة المعرفية:** ويتضمن هذا النوع من الكفاءة المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات القليلة المهارات الفكرية اللازمة لاداء الفرد في مختلف الاطارات والمجالات المتعلقة بهذه المهام ويرتبط هذا النوع بالحقائق والعمليات والنظريات والفتيات كما ان كفاءة المعلومات تعتمد على مستوى المؤسسة التعليمية واستراتيجيتها في الجانب المعرفي
- 2-**الكفاءة الانتاجية:** يظهر هذا النوع من الكفاءة اثر اداء الطلاب للكفاءات السابقة للميدان هذا يحتم علينا الاهتمام في برامج اعداد الكوادر التدريسية وذلك لان هذه البرامج تعد لتخريج مؤهل كفاء والتاهيل والكفاءة تشير هنا الى نجاح المتخصص في انجاز عمله لذلك تعتبر الكفاءة الانتاجية اساسا لتقويم برنامج الكفاءة
- 3-**الكفاءة الادائية:** وتشير هنا الى كفاءات الاداء التي يظهرها الفرد وتشمل المهارات النفس حركية في حقل التكنولوجيا والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي وهذا الجانب يرتبط بالجانب المعرفي الذي حصل عليه الفرد
- 4-**الكفاءة الفاعلية:** تشير هذه الكفاءة الى اراء الفرد وميوله واستعداده وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجداني او العاطفي وتشمل حساسية الفرد وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل
الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

الدراسات السابقة
جدول (1) للدراسات السابقة

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	مادة البحث	الهدف	المنهج المستخدم	المرحلة	حجم العينة	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	كمال بروج 2016 مقاطعة تنس	طرائق تدريس	هدفت الدراسة الى معرفة مدى امتلاك اساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات التنس للكفاءة التدريسية من وجهة نظرهم في ظل بعض المتغيرات (الخبرة والمستوى العلمي)	المنهج الوصفي	كلية	26	بطاقة الملاحظة	مقياس الكفاءة التدريسية المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية اختبار T ستبوندت اختبار F لتحليل التباين	لا توجد فروق دالة احصائية في الكفاءة
2	سمير جوهاري 2017 ولاية سلطيف	طرائق تدريس	هدفت الدراسة الى اقتراح التعليم الابتدائي ولاية سلطيف لتطوير كفاءاتهم التدريسية وفق المقاربة بالكفاءات في ضوء احتياجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم ونظر المشرفين عليهم وقياس فعاليتهم	المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي	معلمي التعليم الابتدائي	30	اختبار تحصيلي	المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية النسب المنوية اختبار T اختبار F معامل مربع ايتا (n)	وجود الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التعليم الابتدائي للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

الفصل الثالث /منهج البحث

اولا/منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لكونها احد المناهج التي تستخدم التجربة في الكشف عن العلاقات بين المتغيرات وذلك بدراسة المواقف المتقابلة التي تضبط فيها المتغيرات ماعدا المتغير التي تعنى الباحثة بدراسة تأثيره

جدول (2) التصميم التجريبي

المتغير التابع	المتغير المستقل	التكافؤ	المجموعة
التحصيل الاختبار البعدي	نظرية الكفاءات	الذكاء	تجريبية
	الطريقة الاعتيادية	المعلومات السابقة التحصيل السابق	ضابطة

ثانيا/اجراءات البحث

1-التصميم التجريبي:تم اختيار التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة احدهما تضبط الاخرى ومن ذوات الاختبار البعدي

2- مجتمع البحث وعينته: يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة الي يقوم بدراستها الباحث (ابو نصر ،160 :2017) يقتصر مجتمع البحث لطلبة المرحلة الرابعة قسم العلوم /كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2019-2020) لطلبة قسم العلوم وكالاتي

جدول (3)

القسم	الدراسة
الاحياء /40 الكيمياء /49 الفيزياء /40	الصباحية
الاحياء /17 الكيمياء /2 الفيزياء /-	المسائية
148	المجموع

3- عينة البحث/اختيرت الباحثة بصورة قصدية فرع علوم الحياة والبالغ عددهم (40) طالبا وطالبة وكذلك طلبة فرع الكيمياء والبالغ عددهم (89) طالبا وطالبة وبالتعيين العشوائي تم اعتبار طلبة (فرع الكيمياء) كمجموعة تجريبية وطلبة(فرع الاحياء) كمجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية

4- تكافؤ مجموعتي البحث:

من الرغم من تجانس طلبة عينة البحث في المجموعتين (الضابطة والتجريبية) بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية واختير بالتعيين العشوائي طلبة قسم الكيمياء لتمثل المجموعة التجريبية وطلبة قسم الاحياء لتمثل المجموعة الضابطة ،وللتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قامت الباحثة بأجراء التكافؤ في بعض المتغيرات ذات العلاقة المباشرة في اجراء التجربة (التحصيل السابق ،الذكاء ،اختبار المعلومات السابقة)

5- ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الداخلية):

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

ثالثا: مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية :

قبل البدء بالتجربة حددت الباحثة محتوى المادة العلمية التي ستدرس لطلبة مجموعتي البحث في اثناء التجربة خلال الفصل الدراسي الاول، تضمن مادة طرائق تدريس العلوم، وشملت لمفردات التالية (طبيعة العلم، الاهداف التربوية، التخطيط، طرائق التدريس) وتم صياغة الاغراض السلوكية اعتمادا على محتوى المادة العلمية التي شملت التجربة فبلغت عددها (107) غرضا سلوكيا شملت (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس العلوم من اجل معرفة مدى سلامتها للمستوى التي تقيسه ومدى ملائمتها لطلبة المرحلة الرابعة وتم تعديل بعض الاغراض السلوكية في ضوء اراء الخبراء واتخذت في صياغتها النهائية (100) غرضا متفق عليها من قبل المشرفين والخبراء

2- اعداد الخطط التدريسية:

ان عملية تخطيط التدريس تعد من الاجراءات المهمة والمطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية والوسائل التعليمية ووجه النشاط، ولما كان اعداد الخطط التدريسية من متطلبات التدريس الناجح فقد اعدت الباحثة خطط تدريبية يومية لموضوعات مادة طرائق تدريس العلوم للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم عرض نموذج من الخطتين على المختصين والخبراء واجرت التعديلات عليها التي تم اقتراحها من قبل المختصين حتى اصبحت بصورتها النهائية

3- البرنامج التدريبي:

انه مجموعة من اللقاءات التعليمية -التعليمية المخططة والمنظمة والمبرمجة زمنيا والمتضمن سلسلة من الاستراتيجيات التعليمية -التعليمية والتي يهدف الى تنمية مهارات محددة بذاتها وفق الاساس النظري الذي استند اليه البرنامج (محمد، 2009:66)

4- فلسفة البرنامج:

يعتمد البرنامج المعد في تدريبه بشكل عام على استخدام انماط وطرق معددة في التدريس

1- اتباع اسلوب المحاضرة الفعالة، استخدام اسلوب الحوار والنقاش
2- تقسيم المتدربين الى مجموعات عمل لحثهم على ان يكونوا فاعلين بحيث تتناول كل مجموعة مهمة تدريسية محددة

5- اعتمدت الباحثة على مدخل النظم والمعدل على وفق خطة تطبيق نظرية الكفاءات ويشمل:-
أ- المدخلات

1- التحليل: ويشمل (تحديد المحتوى الدراسي، تحديد خصائص المتدربين، تحديد الاهداف الخاصة بالبرنامج)

2- التخطيط: ويشمل (اعداد الخطط الدراسية، وضع الاهداف الخاصة بالبرنامج (الاهداف السلوكية)، السقف الزمني للبرنامج، تحديد المستلزمات والامكانات المادية)

ب- العمليات:

1- تصميم الأنشطة والاساليب العلمية

2- التنفيذ/المواد التدريبية طرائق التدريس واساليبه، النشاطات التدريبية، الربط بين الكفاءات

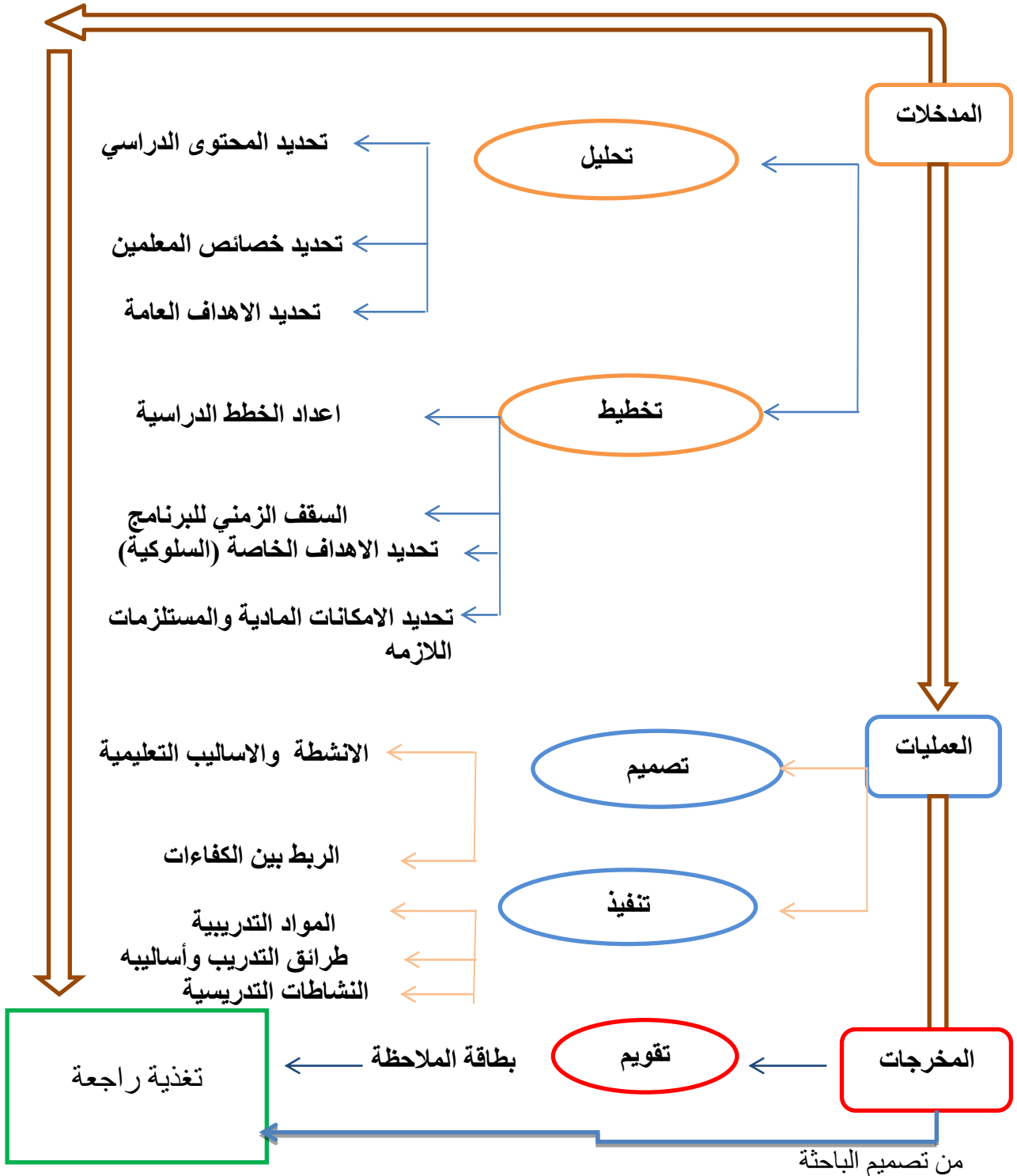
ج- المخرجات

1- التقويم

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

ويشمل: مرحلة تقويم البرنامج قبل تنفيذ البرنامج، مرحلة تقويم البرنامج اثناء تنفيذ البرنامج، مرحلة تقويم البرنامج بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي



فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

اداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث تطلب ذلك اعداد اداة للبحث، وتمثلت اداة البحث باختبار التحصيل (الاختبار البعدي) اذ تم تطبيقه على عينتي البحث في ظروف مماثلة ووقت محدد اعداد الاختبار الاختبار التحصيلي في مادة طرائق تدريس العلوم يعرف الاختبار التحصيلي بأنه اجراء منظم لقياس النتائج التعليمية (عبد الحافظ، 2019:136)) ولما كان البحث الحالي يتطلب اعداد الاختبار التحصيلي لمجموعتي طلبة البحث للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات في تحصيل (الطالب /المعلم) في مادة طرائق تدريس العلوم فقد اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا يتصف بالصدق والثبات وفق مفردات المادة الدراسية و الاهداف السلوكية التي تم تحديدها في المجال المعرفي (التذكر ،الفهم ،التطبيق ،التحليل ،التركيب ،التقويم)، وقد مر الاختبار التحصيلي بالاجراءات التالية:

1- **تحديد المادة العلمية:** شملت المادة العلمية مفردات مادة طرائق تدريس العلوم وتشمل (طبيعة العلم ،الاهداف التربوية ،التخطيط ،طريقة التدريس) وهذه المفردات اقرت من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

2- صياغة الاهداف السلوكية:

حددت الباحثة بصورة عشوائية (100) هدفا سلوكيا في مستويات بلوم للمجال المعرفي (التذكر ،الاستيعاب ،التطبيق ،التحليل ،التركيب ،التقويم) ليتم قياسها في الاختبار التحصيلي

3- اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

جدول (4)

توزيع الاغراض السلوكية على محتوى مادة التجربة وفقا لمستويات بلوم المعرفية

النسبة المئوية لمستويات الاهداف السلوكية							المحتوى الدراسي
العنوان	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع
طبيعة العلم	3	11	2	2	-	6	24
الاهداف التربوية	5	4	5	3	4	1	22
التخطيط	3	2	5	2	5	4	21
طرائق التدريس	5	12	3	5	5	3	33
المجموع	16	29	15	12	14	14	100

اعداد الخارطة الاختبارية الخاصة بفقرات الاختبار التحصيلي قامت الباحثة باعداد الخارطة الاختبارية بهدف توزيع فقرات الاختبار على مختلف اجزاء المادة العلمية ولاختيار عينة ممثلة في الفقرات الاختبارية في ضوء اوزان مستويات الاهداف السلوكية . اعد الاختبار تحصيلي يتكون من (30) فقرة وكما موضح في الجدول رقم (5)

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

جدول (5)

الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) الخاصة بفقرات الاختبار التحصيلي

النسبة المئوية لمستويات الاهداف السلوكية							المحتوى الدراسي		
المجموع	تقييم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	الاهمية	عدد الساعات	العنوان
5	-	-	1	1	2	1	17%	4	طبيعة العلم
7	1	1	1	1	1	2	25%	6	الاهداف التربوية
6	1	-	1	1	1	2	17%	4	التخطيط
12	2	2	2	2	2	2	41%	10	طرائق التدريس
30	4	3	5	5	6	7	100%	24	المجموع
%100	%13	%10	%17	%17	%20	%23			النسبة المئوية

بناء فقرات الاختبار التحصيلي وتعليماته

أ- صوغ فقرات الاختبار:

بعد اطلاع الباحثة على اختبارات التحصيل وبعض المصادر والدراسات السابقة التي تناولت اختبار التحصيل صيغت (30) فقرة وقد صيغت فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد اذ تتميز بأنها تتألف من عدد كبير من الاسئلة ذي اربعة بدائل (ثلاثة خاطئة وواحدة صحيحة) اذ خصصت درجة واحدة لكل اجابة صحيحة و(صفر) لكل اجابة خاطئة وعملت الاجابة المتروكة معاملة الاجابة الخاطئة

ب- اعداد تعليمات الاختبار:

حددت التعليمات على فقرات الاختبار والتثبت من صلاحيتها اذ شملت على توضيح نوع الاختبار وكيفية الاجابة عنه والدرجة الكلية للاختبار وعدم ترك فقرة او اختيار اكثر من بديل مع مثال توضيحي لكيفية الاجابة

ج- تعليمات تصحيح الاختبار التحصيلي:

حددت فقرات الاختبار التحصيلي ووضعت اجابة نموذجية اعتمدت في تصحيح فقرات الاختبار فقد اعطيت درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفر لكل اجابة خاطئة او متروكة والتي تحتوي على اكثر من اجابة، لذلك تراوحت درجة الاختبار بين (0-30) درجة وقامت الباحثة بأعداد ورقة منفصلة للاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي

صدق الاختبار التحصيلي:

تحققت الباحثة من صدق الاختبار التحصيلي عن طريق الخطوات التالية

الصدق الظاهري:

حرصت الباحثة على ان يكون الاختبار صادقا وان يحقق اهداف بحثها لذا استخدمت الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار على نخبة من المختصين في مجال طرائق التدريس للتأكد من سلامة صوغ الفقرات اذ حصلت لباحثة على ملاحظات الخبراء وعدلت بعض الفقرات واعيدت صياغة بعضها ونالت موافقة (85%) من مجموع الخبراء الكلي

صدق المحتوى:

حققت الباحثة صدق المحتوى من خلال مطابقة محتوى المادة ومن خلال الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) ومن اراء المحكمين التي قدمت اليهم مع محتوى الاختبار

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

التطبيق الاستطلاعي:

من خلال نتائج التطبيق الاستطلاعي الذي اجري على عينة استطلاعية اختيرت قصديا من مجتمع البحث وليس من عينته والمتمثلة بطلبة قسم الفيزياء /كلية التربية الاساسية /الجامعة المستنصرية في يوم الاربعاء المصادف 2020/2/26

1- التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ولم تجد الباحثة اي استفسار من الطلبة حوله مما يدل على وضوح الفقرات

2- تحديد الزمن المناسب للاجابة عن الاختبار وقد تبين متوسط زمن اول اجابتين والاخرتين على الاختبار التحصيلي (42-47) وبذلك حدد زمن الاجابة عليها (45) دقيقة

3- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

أ- تم حساب معامل صعوبة الفقرات وكان يتراوح بين (0,28-0,64) للفقرات الموضوعية ومن الجدير بالذكر ان الفقرات تعد جيدة اذا تراوحت نسبة معامل صعوبتها بين (20%- 80%) لذا تعد الفقرات ذات معامل جيد ومقبول من الناحية العلمية

ب- القوة التمييزية : حسبت القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ووجد انها تتراوح بين (0,22-0,62) ويرى (الظاهر وآخرون، 1999: 61) بأن الفقرات الاختبارية التي تزيد قوتها التمييزية عن (0,20) تعد جيدة وقادرة على التمييز بين افراد عينة البحث التمييزية للفقرات المعدة لاغراض البحث الحالي تبينت مقبولة من الناحية العلمية

ج- فعالية البدائل الخاطئة : بعد حساب كل بديل لكل فقرة ظهر ان البدائل قد جذبت اليها اكبر عدد من المجموعة الدنيا مقارنة مع المجموعة العليا وكانت جميعها سالبة تتراوح نحو (-0,04 - -0,28) مما يدل على انها كانت فعالة

د- ثبات الاختبار:

اعتمدت الباحثة معادلة (كيودر رتشاردسون -20) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي لان جميعها كانت موضوعية من نوع الاختيار من متعدد اذ بلغ معامل الثبات (0,82) وهو مؤشر جيد اذ تشير الاديبيات في مجال القياس والتقويم ان الاختبار يعتبر ثابتا اذا كانت قيمة ثباته (0,67) فما فوق مما يدل على ان الاختبار التحصيلي يتصف بالثبات

الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:

بعد الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته (صدق الاختبار، وثباته، والتحليل الاحصائي، لفقراته) وبذلك اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم الاثنين المصادف 2019 /11/4 ولغاية يوم الاحد المصادف 2020/3/1

الوسائل الاحصائية:

1- اختبار t-test لعينتين مستقلتين

2-معادلة كيودر ريشاردسون -20(Kuder Richardsad-20)

3-معادلة كوبر (Cooper)

4-معادلة حجم الاثر

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: عرض النتائج (الاختبار التحصيلي في مادة طرائق تدريس العلوم) تنص الفرضية الصفرية على انه(لايوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الي درست وفق نظرية الكفاءات ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي) وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين ،اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,935) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية (التي درست وفق نظرية الكفاءات) وبذلك ترفض النظرية الصفرية ودرجت النتائج في الجدول (6) وكالاتي

جدول (6)

اختبار t-test لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t-test	مستوى دلالة 0,05
التجريبية	30	20,20	4,381	58	المحسوبة	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	30	16,53	16,53		الجدولية	

جدول (7)

حجم الفاعلية في اختبار التحصيل

حجم الفاعلية	قيمة مربع ايتا η^2	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية
متوسط	0,129	2,935	2000

ثانياً /تفسير النتائج بالفرضية الصفرية:

ان فاعلية التدريب وفق نظرية الكفاءات اهلت الطالب -المعلم الى زيادة في تحصيل الطالب/المعلم والتي بدورها ساعدت على :

- 1- التنوع في اساليب التدريس لتراعي نوع النشاط والفروق الفردية بين التلاميذ
- 2- المثابرة والقدرة على العمل الجاد واتخاذ القرارات
- 3- العمل بمرونة ويجاد بيئة صفية ملائمة لتطوير العمل لجماعي

وكما اظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقاً لنظرية الكفاءات تفوقت في اختبار التحصيل على المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية مما يدل على ان هذه النظرية اثر ايجابي في زيادة تحصيل الطالب/المعلم

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية

*ان التدريب على وفق نظرية الكفاءات لها اثر كبير في زيادة تحصيل الطالب /المعلم

رابعاً: التوصيات:

في ضوء ماتوصل اليه البحث الحالي من نتائج توصي الباحثة بما يلي
الاهتمام بأستعمال النظريات الحديثة بصورة عامة والاهتمام بنظرية الكفاءات وتضمينها من ضمن مقررات المعاهد وكليات التربية

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

خامسا:المقترحات:

- استكمالاً للبحث تقترح الباحثة اجراء
- دراسة نظرية الكفاءات وفق متغيرات اخرى (مثل الكفايات والتفكير الناقد،الاتجاهات، وتنمية الميول العلمية)
- بناء برامج تدريبية على وفق نظرية الكفاءات في الاختصاصات الاخرى
- اصدار دليل يتضمن طريقة تعليم الكفاءات وتعميمه على كليات التربية للاستفادة منه.

References:

- Abu Al-Nasr, M. Muhammad, (2017) Research Approach in Social Work, Arab Group for Training and Publishing.
- Al-Beblawi, H.Hussein, etal. (2015) Total Quality in Education, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Busais, K., (2004) Transparent Scientific and Technical Teaching by Approaching Competencies and Goals, Dar Al-Tanweer for Publishing and Distribution, Algeria.
- Buran, S. Amer (2016) Knowledge Management for Competitive Advantage in Contemporary Organizations, University Book House.
- Johari, S. (2017) A proposed training program for primary education teachers to develop their teaching competencies according to the competencies approach in light of their training needs, a field study in Setif Province' Algeria.
- Hamida, A. A. Ibrahim (1994) Primary School Administration, Faculty of Education, Damanhour, Alexandria University, Arab Republic of Egypt.
- Al-Hila, M. Mahmoud (2003) Teaching Methods and Strategies' University' Book House - Al Ain, UAE.
- Al-Hila, M. Mahmoud (2014) Classroom Teaching Skills, 3rd ed. The Walk for Publication and Distribution.
- Zain El-Din, M. (2005) Developing the competencies of students and teachers in the Faculties of Education to meet the requirements of preparing education programs via networks, Editor of the Education System, The World of Writers, Cairo.
- Tariq, Abdul-R. Amer (2019) Integrating people with special needs in light of contemporary global trends, Al-Yawzardi Scientific Publishing and Distribution.
- Tariq, Abdel R. (2015) The Kurt and the Six Hats for Thinking: Building a Creative Personality.

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

Al-Afoon, N. Hussein (2012) Modern Trends in Teaching and Thinking Development, Safaa House for Publishing and Distribution, Amman.

Kamal, B. (2016) Teaching Aptitude of Physical Education and Sports Professors in Light of Variables of Experience and Professional Qualification, Journal of the Sports System 46-27.

Muhammad, B. N. (2009) Serious Creativity: Concepts and Applications, Debono Publishing and Distribution House, Amman.

Al-Mutlaq'Farah S. (2016) The competencies of a successful teacher and his qualities from the point of view of professional mentors and students, a field study in the secondary stage in Damascus (Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology, Volume (14), Second Issue.

Al-Yamani, Abdul-Karim, (2004) Philosophy of Education, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a training program according to the theory of competencies adopted in the achievement of the student / teacher sciences at the College of Basic Education, by verifying the validity of the following Zero hypothesis:

-1 There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of students - teachers - in the experimental group who studied according to the theory of competencies and the average scores of the control group students who studied according to the usual method of achievement test. The researcher has approved the experimental design with partial control for the experimental and control groups and the post-test the students - teachers, while the control group did not undergo this program. The community has been limited to (189) male and female students by (49 Department of Chemistry, 40 Department of Biology and 40 Department of Physics, the research and its sample for students - teachers from fourth grades / Science Department / Bio Sciences Branch - Chemistry Branch / College of Basic Education / Al-Mustansiriyah University. The Research numbered (89) male and female students for the academic year 2019-2020 AD, and by random selection, the students of the Department of Chemistry (experimental group) have been selected and their number reached 49 students subjected to the program and students of the Department of Biology (the control group) and their number reached 40 students. Scores of previous information test for science teaching methods and general teaching methods scores for the previous academic year (2018-2019). The researcher

فاعلية برنامج تدريبي على وفق نظرية الكفاءات المعتمدة في تحصيل الطالب/معلم العلوم بكلية التربية الاساسية

الباحثة همسة عصام عبد الرحمن الشيخ ظاهر أ.د يوسف فالح محمد الساعدي

has been accurate to control some non-experimental variables that could affect the safety of the proposed training program, and has used statistical means (the two independent samples test, the T-test For one sample, the effect equation, and the variance,) the researcher has trained the students of the two groups and has defined the subject represented in (the nature of science, educational goals, planning, teaching methods) and has determined the objectives locally within the field of Bloom's classification, totaling about (100) behavioral objects, in order to implement plans and training operations . A training program has been built according to three phases (input, operations, and outputs) and then presented in its initial form to a group of arbitrators to verify it before starting its application and to benefit from their observations and make the necessary adjustments to it, as the program prepared for training on competency theory for students - teachers was applied (Experimental group) in halls of the science department in the College of Basic Education - Al-Mustansiriyah University, which lasted (8) weeks. The time of the training session was two hours (70 minutes theoretical teaching by the professor and 50 minutes of training by the researcher in the presence of the supervising professor) As for the research tool, it is the achievement test (post-test), as it was applied to the experimental and control research samples at the same time. In light of this, the researcher has made a number of recommendations for the necessity of including practical education courses and methods of science teaching in the science departments of the college of Basic Education the competencies so that students - teachers can perform different educational competencies and activities because of their impact on achieving educational goals of all kinds by adopting modern teaching methods. The researcher has also presented a number of recommendations and proposals, including conducting an experimental research that includes introducing the theory of competencies and comparing it with another variable for students - teachers in science departments / College of Basic Education and knowing its impact on their teaching performance due to the lack of studies that dealt with this topic .